يوم الجمعة [١]

الحمد لله الذي ميّز الأوقات، وجعل بعضها أفضل من بعض، فجعل يوم الجمعة خير أيام الأسبوع وأفضلها، ونصلي ونسلم على الهادي البشير والسراج المنير، أيها الحضور الكريم: يسعدنا أن نخصص فقرات هذه الإذاعة الطيبة عن **يوم الجمعة**. في يوم ..... وتاريخ.../.../...١٤هـ.

❁ ❁ ❁

١) القرآن الكريم مع الطالب: .....

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١﴾

[الجمعة: ٩-١١].

❁ ❁ ❁

٢) الحديث الشريف عن يوم الجمعة من تقديم الطالب:.....

روى الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**من اغتسل يوم الجمعة، واستاك، ومس من طيب إن كان عنده، ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى يأتي المسجد، فلم يتخط رقاب الناس حتى ركع ما شاء أن يركع، ثم أنصت إذا خرج الإمام فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها**».

❁ ❁ ❁

٣) الجمعة من خصائص هذه الأمة مع الطالب:.....

اختص الله عز وجل هذه الأمة بخصائص كثيرة وفضائل جليلة، ومن ذلك: اختصاصه إياها بيوم الجمعة بعد أن أضل عنها اليهود والنصارى، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أضل الله عن الجمعة مَن كان قبلنا، فكان لليهود يوم السبت، وكان للنصارى يوم الأحد، فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة، فجعل الجمعة والسبت والأحد، وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة، نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة، المقضي لهم قبل الخلائق»** رواه مسلم.

❀ ❀ ❀

٤) ما سبب تسمية هذا اليوم بيوم الجمعة؟ الجواب لدى الطالب:.....

قال ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ: «إنما سُميت الجمعة جمعة؛ لأنها مشتقة من الجمع؛ فإن أهل الإسلام يجتمعون فيه كل أسبوع مرة بالمساجد الكبار، وفيه كمل جميع الخلائق، فإنه اليوم السادس من الستة التي خلق الله فيها السماوات والأرض، وفيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، وفيه تقوم الساعة، وفيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسأل فيها خيرًا إلا أعطاه إياه، كما ثبت بذلك الأحاديث الصحاح»[1]. انتهى كلامه رَحِمَهُ اللَّهُ.

❀ ❀ ❀

(١) الجمعة أحكام وآداب (ص٢).

٥) الطالبان: .....و..... يذكران لنا بعض أحكام وآداب يوم الجمعة:

أولًا: يُستحب للإمام أن يقرأ في صلاة فجر يوم الجمعة بسورتي: السجدة والإنسان كاملتين، كما كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يفعل ذلك، ولا يقتصر على سورة واحدة منهما ويقسمها بين الركعتين.

ثانيًا: يُستحب أن يكثر الإنسان في هذا اليوم من الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وفي حديث أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إن أفضل أيامكم يوم الجمعة، ثم قال: فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي»** أخرجه أحمد، وأصحاب السنن.

ثالثًا: الاغتسال، والتطيب، والتسوك، ولبس أحسن الثياب، فكان من هدية صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الاهتمام بالمظهر الحسن يوم الجمعة، وقد قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إذا جاء أحدكم يوم الجمعة فليغتسل»** أخرجه البخاري. وعن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«غسل يوم الجمعة على كل محتلم، ويمس من الطيب ما قدر عليه»** أخرجه مسلم.

رابعًا: يُستحب التبكير إلى صلاة الجمعة، وأداء تحية المسجد، وقراءة شيء من القرآن، والاستعداد لدخول الإمام، وسماع الخطبة، والصلاة في الصفوف الأولى، والدنو من الإمام، وهذه سنة كادت أن تندثر إلا من رحم الله، والبعض وللأسف لا يحضر إلا بعد دخول الإمام، ففوت على نفسه الكثير من الفضائل.

٦) لماذا تتأخر، ولماذا تفرط؟ كلمة يقدمها الطالب:.....

لا شك أن العادة غلابة والتعود على الراحة والخمول في ذلك اليوم يجعل التشمير عن سواعد الجد أمرًا شاقًا، فهناك فرق بين من يرى يوم الجمعة يوم إجازة وراحة، فهذا حتمًا سيأخذ حقه وزيادة من الراحة والكسل والنوم، وبين من يراه يوم عبادة، فهذا سيقضيه بالتقرب إلى الله بالطاعات والنوافل والدعاء، وهو يرى أنه فرصة أسبوعية للفوز بالأجور العظيمة، وتحقيق المكاسب، والغنائم الجليلة. أخي المسلم أنت -رحمك الله- تخرج من بيتك باكرًا كل صباح لأجل الدنيا ألا يساورك الخجل من الله تعالى حينما تخرج لأجل الطاعة و الآخرة مرة واحدة في الأسبوع، وقد تأخرت في الخروج وسبقك الناس إلى المسجد يصلون ويقرءون القرآن، ألا تجرب سعادة الخروج المبكر للمسجد، جرب وأنت الحكم على نفسك.

❀ ❀ ❀

٧) من فضائل يوم الجمعة: الدنو من الإمام. ومع الطالب:.....

من العتب على بعض المصلين أنه يأتي مبكرًا، ولكنه يزهد في الصفوف المتقدمة، وربما ذلك رغبة بالاستناد على الجدار أو العمود، والبعض -هداهم الله- يجلس في الصفوف الخلفية ولم تمتلئ الصفوف الأمامية، وبعضهم أيضًا يجلس في الملحق الخارجي للمسجد مع وجود أماكن فارغة داخل المسجد، فاحرص أخي المسلم على الدنو من الإمام حتى تحقق ثواب قوله ﷺ: **«ودنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة: أجر صيامها وقيامها»** رواه أحمد، وصححه الألباني. وأقبل بقلبك وسمعك للإمام،

واستغل هذه اللحظات الإيمانية بالدعاء، واحرص على فهم ما يقوله الخطيب لتعمل به وتبلغه غيرك من المسلمين.

❁ ❁ ❁

وفي الختام: اللّهم وفقنا لاستغلال مواسم الخيرات، وجنبنا المنكرات، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

❁ ❁ ❁